العظمة

حدثني عبدالصمد عن وهب C تعالى قال ثم ان ا عزوجل اراد أن يخلق حملة العرش فقال كن فكون من الملائكة بعدد القطر والمطر والشجر والورق وكل رطب ويابس في بر او بحر ولم يكن هنالك قطر ولا مطر ولا شجر ولا ورق ولا رطب ولا يابس ولا سماء ولا أرض ولا خلق مخلوق ولا أجل معدود ولا رزق يقوت ولا شمس ولا قمر ولا نجم يزهر ولا ليل داج ولا نهار ذات ابراج ولكن كان في علمه المحيط ان سيخلق ذلك كله بما جرى في اللوح وكتبه القلم وملائكة متراصة أقدامهم متلازقة أكتافهم مصطكة مناكبهم ثم قال لهم أقلوا العرش فما قدروا على إقلاله ثم قال كن فأمدهم بصف ثاني أمثالهم سبعة أضعاف في الشدة والقوة والنجدة والشجاعة والغلظة والعظمة ملائكة متراصة أقدامهم مصطكة مناكبهم متلازقة أقدامهم ثم قال لهم أقلوا العرش فما قدروا على إقلاله ثم قال لهم كن فأمدهم بصف أمثالهم سبعة متلازقة أكتافهم أنصافهم الأعلى من النار وأنصافهم الأسفل من الثلج فلا ذلك النار يذيب الثلج بحره ولا ذلك الثلج